@ 399 @ وخمسمائة وتوفي ليلة الإثنين ثالث شهر ربيع الأول سنة ثمان وستمائة بواسط وصلي عليه يوم الإثنين ودفن عند أبيه وأهله بظاهر البلد رحمه ا تعالى .

وقد تقدم الكلام على الآمدي وأن نسبته إلى آمد .

480 عماد الدولة ابن بويه .

عماد الدولة أبو الحسن علي بن بويه بن فناخسرو الديلمي صاحب بلاد فارس وقد تقدم تمام نسبه في ترجمة أخيه معز الدولة أحمد بن بويه في حرف الهمزة فأغنى عن الإعادة وعماد الدولة المذكور أول من ملك من بني بويه وكان أبوه صيادا وليست له معيشة إلا من صيد السمك وكانوا ثلاثة إخوة عماد الدولة أكبرهم ثم ركن الدولة الحسن وهو والد عضد الدولة وقد تقدم ذكره في حرف الحاء ثم معز الدولة والجميع ملكوا وكان عماد الدولة سبب سعادتهم وانتشار صيتهم واستولوا على البلاد وملكوا العراقين والأهواز وفارس وساسوا أمور الرعية أحسن سياسة ثم لما ملك عضد الدولة بن ركن الدولة اتسعت مملكته وزادت على ما كان لأسلافه ولولا خوف الإطالة لذكرت طرفا من سبب تملك الدولة المذكور وكيفية أمره من أول الحال .

وذكر أبو محمد هارون بن العباس المأموني في تاريخه أن عماد الدولة المذكور اتفقت له أسباب عجيبة كانت سببا لثبات ملكه منها أنه لما ملك شيراز في